

البشير: اتفاق سلام جنوب السودان لن يكون حبرا على ورق



الاثنين 6 أغسطس 2018 06:08 م

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير، الأحد، التزام الخرطوم بمتابعة تنفيذ بنود الاتفاق النهائي لاقتسام السلطة والترتيبات الأمنية في دولة جنوب السودان

جاء ذلك في كلمة له عقب توقيع الاتفاق في الخرطوم، بمشاركة رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار، وممثلي الأحزاب السياسية الأخرى، حسب مراسل الأناضول

وقال البشير: "ستتابع تنفيذ الاتفاق خطوة بخطوة، ولدى مسؤولية أخلاقية تجاه أي مواطن جنوبي، ونحن شعب واحد في دولتين".

وشدد على أن "الاتفاق لن يكون حبرا على ورق".

ووقع فرقاء جنوب السودان، اليوم، اتفاق السلام، برعاية البشير، ونظيره الأوغندي، يوري موسفيني، تحت مظلة الهيئة الحكومية للتنمية بشرق إفريقيا (إيغاد).

وقال سلفاكير إن الحرب الداخلية التي شهدتها بلده خلال السنوات الخمس الماضية "ليست ذات معنى، وأدت إلى مقتل المئات، وتدمير الاقتصاد".

وتشهد دولة جنوب السودان، منذ عام 2013، حربا بين القوات الحكومية وقوات المعارضة اتخذت بعدا قبليا

وخلفت الحرب قرابة عشرة آلاف قتيل، وشردت مئات الآلاف من المدنيين، ولم يفلح في إنهائها اتفاق سلام أبرم في أغسطس/آب 2015

وأضاف سلفاكير في كلمة له: "أصبحنا أضحوكة أمام المجتمع الإقليمي والدولي، وأصبحنا منقسمين أكثر مما قبل".

وانفصلت جنوب السودان عن السودان، عبر استفتاء شعبي، عام 2011.

وتابع: "جاهزون لتنفيذ الاتفاق روحا ونصا من أجل تحقيق السلام والاستقرار في جنوب السودان".

وزاد: "عائنا بما فيه الكفاية، وعلينا الالتزام بتنفيذ بنود اتفاق السلام".

بدوره، قال زعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار: "انتظرت تلك اللحظة طويلا (توقيع الاتفاق)، ونحن راغبون في السلام".

وأضاف: "نحتاج إلى إرادة سياسية لتطبيق الاتفاق".

ودعا الرئيس الأوغندي إلى عدم استخدام إعلان وقف إطلاق النار تكتيكا لخوض معارك أكثر بين الفرقاء في جنوب السودان

ومضى موسفيني قائلا: "علينا إنهاء الصراع بشكل نهائي في دولة جنوب السودان".